

كان رئيس الناس بكلمة وقصد ما حسن بن عبد كمال في حيرة وقابل المين
ليهدم الكعبة وينقل حجرا الى اليمن لينبئ بيت باليمن يجعل حج الناس
اليه فزال مجلدة وانار على سرج كمة فصار اليه فخر في كنة واحلافهم من
قبائل مصر فانهزت حيرة واسر الحارث بن فهر حسان بن عبد كمال فبقوا
في يد فخر ثلاث سنين اسير بكمة حتى فدى نفسه وخرج فمات بين كمة و
اليمن فعظم هذه الحادثة شان فخر فاغرت اليه قرين حين حج بكمة فوضع
من يدهم الكعبة وكانت من اشباه عام الفيل واختلف في سميهم قرين
على اربعة اقاليم احد بالتجمع بعد التفرق والقرش بالتجمع ومنه قول الشاعر
اخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من درهم رديم
والثاني لانهم كانوا تجارا ياكلون من سكا بهم والقرش الكسب والثالث
لانهم كانوا يقتنون الحاحه عند ذي الفلك فيسدون حلقه والقرش
انفقت ومنه قول الشاعر
ايها السامت القرش عينا عند عمر وفهل له ابقا
والرابع ان قرين اسم دابة في البحر من القوي وواجه سميت بها قرينش
لعدتها انها تاكل ولا تؤكل وتعلق ولا تعلق قاله ابن عباس واستشهد
بقول الشاعر
قرينش هي التي سكن البحر بها سميت قرينش قرينشا

سلطان

سلطت بالعلق في لغة البحر على ساكن البحر جودث
تاكل الغث والسمين ولا تترك يوما الذي الجنا حين ريث
كندا في البلاد حتى قرينش ياكلون البلاد اكل الكسب
ولهم آخر الزمان بين كمة الفحل فيهم والحموش
تلا الارض حيد ورجار بحشره من المقل حشر الكيف
وهذا من هواجس النفوس المحيرة واما الفحل المنذرة فاما كمة
فانها اسمان كمة وكمة وقد جاء القرآن بهما واختلف في الاسباب
لستى واحدا والسمين على قولين احدهما انه لستى واحد لان العرب
يبدل الهميم بالياء فيقولون ضربته لازم ولازب لعرب المحججين والقول
الثاني وهو يشبه انها اسمان السمين واختلف من قال بهذا في السمين
منها على قولين احدهما انه لستى واحد لان العرب تبدل الهميم بالياء
فيقولون ضربته لازم ولازب لعرب المحججين والقول الثاني وهو يشبه
انها اسمان السمين واختلف من قال بهذا في السمين منها على قولين
احدهما ان كمة اسم البلد وكمة اسم البيت وهذا قول ابراهيم النخعي والقول
الثاني ان كمة الحرم وكمة المسجد وكمة وهذا قول زيد بن اسلم فاما
كمة فما خوزة من قولهم ملكك المبع اذا استخرجته لانها ملك الفاجر
ان يخرج قال الشاعر

Copyright © King Saud University